

بحار الأنوار

[264] على حمق الاحمق وواحد الرقين رقة وهي الفضة. فأما قوله: النصيحة تجر الفضيحة،

فيشبه أن يكون معناه أن النصيح إذا نصح من لا يقبل النصيحة، ولا يصغي إلى موعظته فقد افتضح عنده لانه أفضى إليه بسره، وباح بمكنون صدره. فأما سوء الرعة فانه يقال: فلان حسن الرعة والتورع أي حسن الطريقة. ومن المعمرين المستوغر وهو عمرو بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر وإنما سمي المستوغر لبنيته قاله وهو: ينش الماء في الربلات منها * نشيش الرصف في اللبن الوغير " الربلات " واحدها ربله، وربلة بفتح الباء وإسكانها هي (كل) لحمه غليظة، هكذا ذكر ابن دريد و " الرصف " الحجارة المحماة وفي الحديث كأنه على الرصف و " اللبن الوغير " لبن تلقى فيه حجارة محماة ثم يشرب اخذ من وغرة الطهيرة وهي أشد ما يكون من الحر ومنه وعر صدر فلان يوغر وغرا إذا التهب من غضب أو حقد. وقال أصحاب الانساب: عاش المستوغر ثلاث مائة سنة وعشرين سنة وأدرك الاسلام أو كاد يدرك أوله وقال ابن سلام: كان المستوغر قديما وبقي بقاء طويلا حتى قال: ولقد سئمت من الحياة وطولها * وعمرت من عدد السنين مئينا مائة أتت من بعدها مائتان لي * وازددت من عدد الشهور سنينا هل ما بقي إلا كما قد فاتنا * يوم يكر وليلة تحدونا وهو القائل: إذا ما المرء صم فلم يكلم * وأودى سمعه إلا ندايا ولاعب بالعشي بني بنيه * كفعل الهر يحترش العطايا يلعبهم وودوا لو سقوه * من الذيفان مترعة ملايا
